



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٨-٠٨-٠١

العدد: ٢٠٩٧

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria



"مجموعة العمل: لا جديد في قوائم ضحايا التعذيب التي صدرت مؤخراً وكافة الأسماء الفلسطينية الواردة فيها موثقة مسبقاً لدينا"

- قضاء طفل فلسطيني سوري نتيجة انعكاس تأثير الحصار الذي فرض على مخيم اليرموك
- شح المياه في مخيم السبينة... أزمة أم تهمة وإهمال وتقصير؟
- شكوى من عدم مبالاة وتقصير موظفي الأونروا في عملية تحديث بيانات فلسطينيي سورية في لبنان

+442084530978

/Actgroup.palsyria

reports@actionpal.org.uk

www.actionpal.org.uk



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

ضحايا

قضى الطفل الفلسطيني السوري "يوسف زعطوط" (١١ عاماً) المهجر إلى الشمال السوري بسبب انعكاس تأثير الحصار التام الذي فرضه النظام السوري على مخيم اليرموك والذي منع بموجبه إدخال المواد الغذائية والأدوية والمستلزمات الطبية إليه.

ووفقاً لذوي الطفل أن نجلهم تم نقله بسبب سوء وضعه الصحي وإدخاله بعد معاناة طويلة إلى تركيا، ولكنه دخل بغيوبة فارق الحياة على إثرها، مضيفين أن لديهم طفل آخر ما زال يعاني من نفس المرض وهو بحالة حرجة.



آخر التطورات

أكدت مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية أن جميع الأسماء الفلسطينية الواردة في قوائم ضحايا التعذيب التي صدرت عن موقع زمان الوصل التي كشفت عن مصير ٨ الاف معتقل في سورية موثقة مسبقاً لديها وسبق أن أعلن عنها من خلال الموقع الإلكتروني للمجموعة والتقارير الحقوقية الصادرة عنها والتي استندت إلى الرصد الميداني وحملات التبليغ الموجهة لأهالي الضحايا والناشطين التي قامت بها المجموعة لأكثر من مرة.

وكشفت مجموعة العمل أنها وثقت منذ بداية الأحداث في سورية قضاء (٥٣٦) لاجئاً فلسطينياً تحت التعذيب في سجون ومعتقلات النظام السوري.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

وأشارت المجموعة إلى أن النظام السوري قام مؤخراً بتزويد دوائر النفوس بقوائم من أسماء "الوفيات" لديه داخل السجون فأصبح من المتاح لذوي المعتقلين معرفة مصير ابنائهم بتقديم طلب بيان عائلي يظهر فيه اسم المعتقل إن كان مع الوفيات أم لا،

وفي ذات الوسيلة بلغ النظام السوري ذوي أكثر من ٤٠ لاجئاً فلسطينياً من أبناء مخيم العائدين بمدينة حماة وحمص وسط سورية والمخيمات الفلسطينية في دمشق، بقضاء ابنائهم تحت التعذيب في سجونهم، عن طريق الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب، والتي تلقت المعلومات من أفرع أمن النظام السوري.

وتتخوف مجموعة العمل من ارتفاع اعداد ضحايا التعذيب والاختفاء القسري بين الفلسطينيين في سورية حيث تدل المؤشرات إلى أن العدد الحقيقي للضحايا قد يكون أكبر من الرقم الذي تم توثيقه بسبب تكتم النظام السوري على مصير المعتقلين الفلسطينيين لديه، بالإضافة إلى امتناع العديد من ذوي المعتقلين الإعلان عن قضاء ابنائهم تحت التعذيب خشية التعرض للمضايقات والاعتقال من قبل الأجهزة الأمنية التابعة للنظام.



ووفقاً لفريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية فإنه وثق اعتقال ١٦٨٠ لاجئاً فلسطينياً بينهم ١٠٦ معتقلات، حيث يستمر النظام السوري بالتكتم عن مصيرهم، وأماكن اعتقالهم وأوضاعهم الصحية.

من جانبها جددت «مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية» مطالبتها النظام السوري بالإفراج والإفصاح عن المعتقلين الفلسطينيين الذين يعتبر مصيرهم مجهولاً، وطالبت باتخاذ كافة التدابير



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

اللازمة لوقف ممارسات التعذيب الوحشي بما فيها الاغتصاب والممارسات ذات الطابع الجنسي، وإجراء التحقيقات اللازمة، وإخضاع المتورطين في تلك الممارسات والمسؤولين عنها للمحاسبة الحقيقية وفق المعايير الدولية.

في سياق مختلف يتصدر شح المياه وانقطاعها لفترات زمنية طويلة عن منازل وحرارات مخيم السبينة للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق واجهة الاهتمامات لسكانه الذين يجبرون على شراء المياه من الصهاريج بأسعار مرتفعة ما فاقم من معاناتهم وأزمتهم المعيشية والاقتصادية.

كأنّ غلاء الأسعار والبطالة المنتشرة في صفوف أبنائهم وأوضاعهم المعيشية القاسية لا تكفيهم، حتى أضيفت إليها أزمة شح المياه التي تفاقت على الرغم من المناشدات العديدة التي أطلقها سكان مخيم السبينة لرئيس البلدية والجهات المعنية بالأمر، ولكن لا حياة لمن تتادي. فأحد من المسؤولين والمعنيين لا يحرك ساكناً لاتخاذ إجراءات وقائية تقيهم شرّ المصيبة.

فيما يعاني سكان بعض الحارات في المخيم الأميرين من قلة المياه وعدم وصولها إلى منازلهم لفترات زمنية طويلة، منوهين إلى أن ضخ الماء إلى منازلهم يتم بشكل منتظم ودون أي انقطاع يذكر.

أما في لبنان اشتكى عدد من اللاجئين الفلسطينيين السوريين من عدم مبالاة وتقصير وإهمال موظفي الأونروا في عملية تحديث بيانات العائلات الفلسطينية السورية في لبنان التي أجرتها ما بين يوم 6 تموز _ يوليو الجاري، مستندين بذلك إلى عدة حوادث واجهتهم بسبب ذلك الإهمال وأدت إلى شطب عائلة بأكملها أو عدد من أفرادها بشكل نهائي.

ففي حادثة تُدلل على قال أبو رامي أنه فوجئ عند ذهابه لسحب المساعدة النقدية المقدمة من الأونروا من الصراف الآلي، أن لا رصيد في بطاقته، وعند مراجعته لمقر الأونروا بمدينة صيدا للاستفسار عن الأمر، أخبره الموظف أن بياناته غير موجودة ضمن التحديثات الجديدة، مما أصابه بالذهول بالرغم من ذهابه مع جميع أفراد أسرته للتجديد بياناتهم، ولكن بعد المراجعة تبين أن الموظفة حينها أخذت جميع البيانات منه إلا أنها لم تقم بإدخالها إلى الكمبيوتر، وبحسب أبو رامي فإن تلك الموظفة كانت مشغولة بالأحاديث الجانبية مع زملائها مما أنساها إدخال بيانات عائلته.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

وفي حادثة مشابهة قال أبو جهاد متهماً رغم إن رقمي ١ فقد نسيت موظفة الأونروا تسجيل زوجتي وابني في قوائم التسجيل، موضحاً أن إهمال واستهتار موظفي الأونروا كان منذ بداية عملية الإحصاء، نافياً أن يكون الازدحام والفوضى هما سببا عدم تركيز تلك الموظفة في عملها. بدورهم حمل موظفو الأونروا الأهالي المسؤولية عن حالة الفوضى وعدم الانضباط والتزامهم بالنظام المتبع، رغم أن الأونروا أعطت المراجعين أرقام تسلسلية تسهل عليهم الدخول بانتظام، وأضافوا أن بعض العائلات أصرت أن تدخل قبل غيرها وتثير الفوضى.

